

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بعضهم : القَبِيبُ : الصوتُ فَعَمَّ بِهِ . قَبَّ التَّمْرُ واللَّحْمُ والجِلْدُ
يَقْبُبُ بالكسرة قُبُوباً : ذَهَبَ طَرَاؤُهُ ونُدُوهُ وذَوِيهِ وكذلك الجُرْحُ إِذَا
يَبِسَ وذهَبَ ماؤُهُ وجَفَّ : قَبَّ النَّبَاتُ يَقْبُبُ بالكسرة وَيَقْبُبُ بالضم
قَبِياً : يَبِسَ وقيل : قَبَّتِ الرَّطْبَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعَضَ الجُفُوفَ بَعْدَ التَّرطِيبِ
وسَيَأْتِي واسم ما يَبِسَ منه القَبِيبُ كالجَفِيفِ سواء : قال شَيْخُنَا : المَعْرُوفُ
في هَذَا البَابِ الكَسْرُ على القِيَّاسِ والضَّمُّ من زِيَادَاتِ المُصَنِّفِ ولم يَذْكُرْهُ
أَثَمَّةُ التَّمْرِيفِ مع أَنَّهُم استَثْنَوْا مَا جَاءَ بالوَجْهِينِ كما في
الكَافِيَّةِ والتَّسْهِيلِ واللَّامِيَّةِ وشُرُوحِهَا . ولم يَذْكُرْ هَذِهِ اللُّغَةَ أَثَمَّةُ
اللُّغَةِ ولا أَرَبَابُ الأَفْعَالِ ولا أَدْرِي مِمَّنْ أَيْنَ أَوْرَدَهُ المُصَنِّفُ . انْتَهَى .
قلت : روايةُ الضَّمِّ في المُحْكَمِ وفي لسانِ العَرَبِ وكَفَى بِهِمَا عُمْدَةٌ والمؤَلَّفُ
مَا جَاءَ بِهَا مِمَّنْ عِنْدَ نَفْسِهِ حتى يَرِدَ عَلَيْهِ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا كما لا يَخْفَى
. والقَبِيبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : دَفَّةُ الخَصْرِ هَكَذَا بالدَّالِ المُهْمَلَةِ عِنْدَنَا في
النُّسخِ وفي أُخْرَى بالرَّاءِ وضُمُّورُ البَطْنِ ولُجُوقُهُ . قَبَّ بَطْنُهُ قَبِياً
وقَبِيبَ قَبِيباً أَي بالفلكِ على الأَصْلِ وهو شاذٌّ وهو أَقْبُ والأُنثَى قَبِيبَاءُ
بَيِّنَةٌ القَبِيبِ . قال الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَساً :
اليدُ سَابِحَةٌ والرَّجُلُ طَامِحَةٌ ... والعَيْنُ قَادِحَةٌ والبَطْنُ مَقْبُوبُ أَي
قُبَّ بَطْنُهُ والفعلُ قَبَّه يَقْبِيهِ قَبِياً وهو شِدَّةُ الدِّمَجِ للاستِدْرَاقِ . وقال
بعضُهم : قَبَّ بَطْنُ الفَرَسِ فهو أَقْبُ إِذَا لَحِقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِحَالِيهِ
والخَيْلُ القُبُّ : الضَّوَامِرُ . والقَبُّ : القَطْعُ يقال : قَبَّه يَقْبِيهِ قَبِياً
كأَلْقَتِيَابِ أَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
" يَقْتَبُّ رَأْسَ العَظْمِ دُونَ المَفْصَلِ .
" وَإِنَّهُ يَرِدُ ذَلِكَ لا يُخَصِّلُ